



PROVISIONAL
A/39/PV.98
8 January 1985
ARABIC



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة والتسعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، الساعة ١٠/٣٠

(زامبيا)	السيد لوساكا	<u>الرئيس</u> :
(ايسلندا)	السيد هيلفاسون (نائب الرئيس)	
(زامبيا)	السيد لوساكا (الرئيس)	نم :

— تعيينات لملء الشواغر في هيئات فرعية وتعيينات أخرى [١٧] (تابع)
(أ) تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ؛ تقرير
اللجنة الخامسة

المحتويات / ٠٠

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

84-64584/A

(أ)

المحتويات (تابع)

- (ب) تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات : تقرير اللجنة الخامسة
- (ج) تعيين عضو واحد في مجلس مراقبي الحسابات : تقرير اللجنة الخامسة
- (د) اقرار تعيين أعضاء في لجنة الاستثمارات : تقرير اللجنة الخامسة
- (هـ) تعيين أعضاء في المحكمة الادارية للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة
- (و) تعيين أعضاء في لجنة الخدمة المدنية الدولية وتعيين نائب رئيس اللجنة : تقرير اللجنة الخامسة
- التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة ، وتقارير مجلس مراجعي الحسابات : تقرير اللجنة الخامسة [١٠٨] (تابع)
- خطة المؤتمرات : تقرير اللجنة الخامسة [١١٤] (تابع)
- النظام الموحد للأمم المتحدة : تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) [١١٢] (تابع)
- تمويل قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الأوسط : قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان : تقرير اللجنة الخامسة [١١٩] (ب) (تابع)
- سياسات الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا [٣١] (تابع)
- (أ) تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى
- (ب) تقرير اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية
- (ج) تقرير الأمين العام
- (د) تقرير اللجنة السياسية الخاصة
- (هـ) مشاريع القرارات
- (و) تقرير اللجنة الخامسة
- (ز) التعديلات

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١١

البنود من جدول الأعمال ١٧ (تابع) ، ١٠٨ ،
١١٤ ، ١١٧ (تابع) و ١١٩ (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في هيئات فرعية وتعيينات أخرى :

(أ) تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ؛ تقرير اللجنة
الخامسة (A/39/725)

(ب) تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات ؛ تقرير اللجنة الخامسة (A/39/726)

(ج) تعيين عضو واحد في مجلس مراقبي الحسابات ؛ تقرير اللجنة الخامسة (A/39/727)

(د) اقرار تعيين أعضاء في لجنة الاستثمارات ؛ تقرير اللجنة الخامسة (A/39/728)

(هـ) تعيين أعضاء في المحكمة الإدارية للأمم المتحدة ؛ تقرير اللجنة الخامسة
(A/39/729)

(و) تعيين أعضاء في لجنة الخدمة المدنية الدولية وتعيين نائب رئيس اللجنة ؛ تقرير
اللجنة الخامسة (A/39/820)

التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة ، وتقارير مجلس مراجعي الحسابات ؛ تقرير
اللجنة الخامسة (A/39/618)

خطة المؤتمرات ؛ تقرير اللجنة الخامسة (A/39/730)

النظام الموحد للأمم المتحدة ؛ تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) (A/39/718/Add.1)
تمويل قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الأوسط ؛ قوة الأمم المتحدة المؤقتة في
لبنان ؛ تقرير اللجنة الخامسة (A/39/767)

قدم السيد مجتهد (جمهورية إيران الإسلامية) ، مقرر اللجنة الخامسة ، تقارير

هذه اللجنة (A/39/725) إلى A/39/729 ، و A/39/820 ، و A/39/618 ، و A/39/730 ،

و A/39/718/Add.1 ، و A/39/767) فقال ما يلي :

السيد مجتهد (جمهورية ايران الاسلامية) مقرر اللجنة الخامسة
(ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أقدم اليوم عشرة تقارير منفصلة للجنة الخامسة
وتتناول التقارير الستة الأولى منها البند ١٧ والمعنون " تعيينات لملء الشواغر في هيئات
فرعية وتعيينات أخرى " .

وفيما يتعلق بالبند الفرعي ١٧ (أ) والخاص باللجنة الاستشارية لشؤون الادارة
والميزانية ، يرد تقرير اللجنة الخامسة في الوثيقة (A/39/725) ، كما ترد توصية اللجنة
الخامسة في الفقرة ٦ من ذلك التقرير .

أما التقرير الثاني (A/39/726) ، فيتناول تعيينات أعضاء في لجنة الاشتراكات
وترد توصية اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من ذلك التقرير .

ويتصل التقرير الثالث (A/39/727) بالبند ١٧ (ج) الخاص بتعيين عضو في مجلس
مراجعي الحسابات ، وترد توصية اللجنة في الفقرة ٥ من ذلك التقرير .

والتقرير الرابع من هذه السلسلة هو الوارد في الوثيقة A/39/729 بشأن البند
١٧ (د) من جدول الأعمال والذي يتناول اقرار تعيين أعضاء في لجنة الاستثمارات .
وترد توصية اللجنة الخامسة في هذا الصدد في الفقرة ٤ من تلك الوثيقة .

وعد ذلك ، أود أن استرعي انتباه الجمعية العامة الى تقرير اللجنة الخامسة
A/39/729 بشأن البند ١٧ (هـ) ، والذي يتناول تعيين أعضاء في المحكمة الادارية
للأمم المتحدة ، وترد توصية اللجنة في الفقرة ٤ .

وختاماً ، وفيما يتعلق بالتعيينات ، أقدم للجمعية العامة تقرير اللجنة الخامسة
A/39/820 بشأن البند ١٧ (و) لتنظر فيه والخاص بتعيين أعضاء لجنة الخدمة المدنية
الدولية وتعيين نائب رئيس اللجنة . وترد توصيات اللجنة في الفقرة ١١ من ذلك التقرير .

واسمحوا لي الآن ، أن أشير الى البند ١٠٨ من جدول الاعمال والمعنون
" التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات " . ويرد تقرير
اللجنة الخامسة بشأن هذا البند من جدول الاعمال في الوثيقة A/39/618 ، كما تـ
توصياتها في الفقرتين ١٢ و ١٣ .

وفي الفقرة ١٢ ، توصي اللجنة الخامسة بمشروعي قرارين لتنظر فيهما الجمعية العامة . فمشروع القرار الأول يتعلق بالتقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات ، بينما يتناول مشروع القرار الثاني عطية خدمات المطاعم بمقر الأمم المتحدة .

أما الفقرة ١٣ من تقرير اللجنة ، فتتضمن نص مشروع مقرر أوصت به اللجنة ويتعلق بشعبة المراجعة الداخلية للحسابات في الأمانة العامة . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة دون تصويت مشروعي القرارين وكذلك مشروع المقرر الموصى بها .

أما البند الثالث من جدول الأعمال المزمع النظر فيه في هذا الاجتماع فهو البند ١١٤ المعنون " خطة المؤتمرات " . ويرد تقرير اللجنة الخامسة بشأن هذا البند في الوثيقة A/39/730 . سوف تجدد الجمعية في الفقرة ٩ من هذا التقرير أربعة مشاريع قرارات توصي اللجنة الخامسة باعتمادها ، وتتناول على التوالي تقرير لجنة المؤتمرات ، وتقليص مدد دورات أجهزة الأمم المتحدة أو اعتماد عقد دورات هذه الأجهزة كل سنتين ، وخطة المؤتمرات ، ومراقبة الوثائق والحد منها . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة دون تصويت مشاريع القرارات الأربعة كلها .

والتقرير التالي A/39/718/Add.1 الذي أشرف بتقديمه هو ثاني تقرير تقدمه اللجنة الخامسة بشأن البند ١١٧ من جدول الأعمال والمعنون " النظام الموحد للأمم المتحدة " . وتقدم اللجنة الخامسة في الفقرة ٩ من هذا التقرير مشروع قرار ، لتعتمده الجمعية العامة . وفي الفقرة ١٠ من نفس التقرير مشروع مقرر ، لكي تعتمدهما الجمعية العامة . وكلاهما التوصيتين اعتمدهما اللجنة الخامسة دون تصويت .

وانتقل الآن الى التقرير الأخير للجنة الخامسة التي ستنظر فيه الجمعية العامة في اجتماع اليوم . وأشير الى التقرير المتعلق بالبند ١١٩ (ب) والمعنون " تمويل قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الأوسط ؛ قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان " ،

ويرد في الوثيقة A/39/767 . لقد قررت اللجنة الخامسة أن توصي الجمعية العامة باعتماد ثلاثة مشاريع قرارات يرد نصها في الفقرة ٩ من تقرير اللجنة .
 فمشروع القرار الأول الذي اعتمده اللجنة بتصويت مسجل وجاءت نتيجته كالاتي :
 ٨٩ مؤيدا و ١١ معارضا و ٥ متنعون عن التصويت ، يتعلق باستعراض معدلات السداد الى حكومات الدول المساهمة بقوات .
 أما مشروعا القرارين الثاني ألف واه فيتملقان بتمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان . وقد اعتمدهما اللجنة الخامسة بتصويت مسجل جاءت نتيجته كالاتي : ٨٨ مؤيدا و ١٢ معارضا و ٣ متنعون عن التصويت .
 وأشرف باسم اللجنة الخامسة أن أوصي الجمعية العامة باعتماد التقارير المختلفة التي أشرت اليها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا لم يكن هناك اقتراح بموجب المادة ٦٦ من القانون الداخلي ، أعتبر أن الجمعية العامة تقرر ألا تبحث تقارير اللجنة الخامسة .
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف تقتصر البيانات اذا على تعليقات التصويت .
 وقد أوضحت مواقف الوفود فيما يتعلق بمختلف توصيات اللجنة الخامسة في اللجنة ووردت في السجلات الرسمية ذات الصلة .

واذكر الاعضاء أن الفقرة ٧ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ تنص على أن تقتصر الوفود ، قدر الامكان ، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في احدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة ، على تحليل تصويتها مرة واحدة ؛ اما في اللجنة واما في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة .

كما أذكر الاعضاء انه وفقا للمقرر ٤٠١/٣٤ ، يحدد تحليل التصويت بمدة عشر دقائق ، وتقوم الوفود بتحليل التصويت من مقاعدها .

واستري انتباه الاعضاء أولا الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٧ (أ) من جدول الأعمال المعنون " تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية للشؤون الادارة والميزانية " الوارد في الوثيقة A/39/725 .

توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ٨ من تقريرها الجمعية العامة بتعيين المرشحين الآتية اسماؤهم أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية لفترة ثلاث سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ وهم : السيد ايفورف . خاليفينسكي والسيد ايفين فونتين - اورتيز والسيد رشيد لطلو والسيد جوست هولبورن والسيدة فيرجينيا هاسهولدر .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد تلك التوصية ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة

بشأن البند ١٧ (ب) من جدول الأعمال والمعنون " تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات " الوارد في الوثيقة A/39/726 .

في الفقرة ٥ من ذلك التقرير ، توصي اللجنة الخامسة بتعيين الاعضاء الآتية اسماؤهم : السيد امجد على والسيد ارنستوباتيستي والسيد خافيير كاستيليو أياالا والسيد أناتولي سيمينوفيتش تشيستياكوف والسيد دومييك سوشيه والسيد وانغ لياشنغ ، وذلك لفترة ثلاث سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .

وفي نفس الفقرة ، توصي اللجنة الخامسة أيضا الجمعية العامة بتعيين السيد ياسوو نوغوشي عضوا في لجنة الاشتراكات لفترة سنة واحدة اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .

هل لي أن اعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد هذه التوصيات ؟
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : استرعي انتباه الاعضاء الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٧ (ج) من جدول الاعمال المعنون " تعيين عضوفي مجلس مراجعي الحسابات " ، الوارد في الوثيقة A/39/727 .
في الفقرة ٥ من ذلك التقرير ، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة بتعيين مراجع الحسابات العام بفانانا عضوا في مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة لفترة ثلاث سنوات اعتبارا من ١ تموز/يوليه ١٩٨٥ .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة ترغب في اعتماد هذه التوصية ؟
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : استرعي الآن انتباه الاعضاء الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٧ (د) من جدول الاعمال والمعنون " اقرار تعيين اعضاء في لجنة الاستثمارات " ، الوارد في الوثيقة A/39/728 .
توصي اللجنة الخامسة في الفقرة الرابعة من تقريرها أن تقر الجمعية العامة تعيين الأمين العام لكل من السيد جورج جونستون والسيد جون غوييو والسيد ميشيا ماتسوكاوا اعضاء في لجنة الاستثمارات لفترة ثلاث سنوات اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .
هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد هذه التوصية ؟
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننتقل الآن الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن تعيين اعضاء في المحكمة الادارية للأمم المتحدة بموجب البند ١٧ (هـ) من جدول الاعمال .

في الفقرة ٤ من الوثيقة A/39/729 ، توصي اللجنة الخامسة بأن تعين الجمعية العامة كل من السيد لويس ماريا دي بوساداس مونتيرو والسيد اندريه استور عضوين في المحكمة الادارية للأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .

هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تعتمد تلك التوصية ؟

تقرر ذلك .

وختاماً ، ننقل الى تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٧ (و) المتعلق بتعيين أعضاء في لجنة الخدمة المدنية الدولية وتعيين نائب رئيس اللجنة والوارد في الوثيقة A/39/820 .

توصي اللجنة الخامسة في الفقرة ١١ من تقريرها الجمعية العامة بتعيين السيد امجد على ، والسيد مايكل آني ، والسيد عمر سري ، والسيد فاليري تسيوكوف ، والسيد م . ا . فيلودى ، أعضاء في لجنة الخدمة المدنية الدولية لمدة أربع سنوات تبدأ في كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .

كما توصي اللجنة الجمعية العامة أيضاً بتعيين السيد كارلوس فيغيغا لفترة سنتين اعتباراً من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ . وعلاوة على ذلك ، توصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة بتعيين السيد كارلوس فيغيغا نائبا لرئيس اللجنة لفترة سنتين اعتباراً من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذه التوصيات ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد انتهينا من دراسة البنود

الفرعية (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) من البند ١٧ من جدول الأعمال ، تنظر الجمعية الآن في تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٠٨ من جدول الأعمال ، والمعنون " التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات " الوارد في الوثيقة A/39/618 .

تبت الجمعية العامة الآن في توصيات اللجنة الخامسة الواردة في الفقرتين ١٢ و ١٣

من تقريرها .

توصي اللجنة في الفقرة ١٢ باعتماد مشروعين قرارين . وشروع القرار الأول منهما معنون " التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات " . وقد

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا دون تصويت ، هل لي أن اعتبر ان الجمعية
ترغب في أن تحذو وحذوها ؟

اعتمد مشروع القرار ١ (القرار ٦٦/٣٩) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أما مشروع القرار الثاني ، والمعنون
" عطيات التموين في المركز الرئيسي للأمم المتحدة " فقد اعتمده تلك اللجنة أيضا
دون تصويت ، هل لي أن اعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو وحذوها ؟

اعتمد مشروع القرار الثاني (القرار ٦٧/٣٩) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : توصي اللجنة في الفقرة ١٣ من
تقريرها باعتماد مشروع مقرر . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة ذلك المشروع دون تصويت . هل
لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو وحذوها ؟

اعتمد مشروع المقرر .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد انتهينا الآن من دراسة

البند ١٠٨ من جدول الأعمال .

ستنظر الجمعية العامة الآن في تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١١٤ من جدول
الأعمال ، فيما يتعلق بخدمة المؤتمرات ، والوارد في الوثيقة A/39/730 .
تبت الجمعية الآن في مشاريع القرارات التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ٩
من تقريرها .

مشروع القرار ألف المعنون " تقرير لجنة المؤتمرات " ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية
العامة ترغب في أن تعتمد مشروع القرار ألف ؟

اعتمد مشروع القرار ألف (القرار ٦٨/٣٩ ألف)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتناول مشروع القرار باء تقصير

مدة الدورات أو اعتماد عقد دورة كل سنتين لهيئات الأمم المتحدة واعتمده اللجنة الخامسة
دون تصويت ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار باء ؟

اعتمد مشروع القرار باء (القرار ٦٨/٣٩ باء)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق مشروع القرار جيم بخطة

المؤتمرات . واعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا دون تصويت . هل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار جيم (القرار ٦٨/٣٩ جيم) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلق مشروع القرار دال بالرقابة

على الوثائق والحد منها . واعتمدته اللجنة الخامسة دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار دال ؟

اعتمد مشروع القرار دال (القرار ٦٨/٣٩ دال) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد انتهت الآن من دراسة

البند ١١٤ من جدول الاعمال .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : البند التالي على جدول أعمالنا يتعلّق بالجزء الثاني من تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١١٧ من جدول الأعمال وعنوانه "النظام الموحد للأمم المتحدة" (A/39/718/Add.1).

وتبت الجمعية أولاً في مشروع القرار الوارد في الفقرة ٩ من التقرير . وعنوان مشروع القرار هذا هو "النظام الموحد للأمم المتحدة : تقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية" ، وقد اعتمدته اللجنة الخامسة دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تفعل نفس الشيء ؟

• اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٩/٣٩)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يتعلّق مشروع المقرر الوارد في الفقرة ١٠ من تقرير اللجنة الخامسة بالنظام الأساسي للجنة الخدمة المدنية الدولية . وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار هذا دون معارضة . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر نفس الشيء ؟

• اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٩/٣٩)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الذي طلب أن يدل بيان .

السيد فسليخ (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : في إطار هذا البند من جدول الأعمال ، يعتقد الوفد السوفياتي أنه من الضروري بيان موقفه من المظاهرة التي نظمها صباح اليوم ما يسمى بنقابة الموظفين ، بينما كانت الجمعية العامة مستغرقة في عمل مكثف . ونحن نرى أن مثل هذه التصرفات ، أي كانت العبارات المستخدمة في وصفها ، ليست إلا محاولة من تلك النقابة لتنصيب نفسها فوق الدول الأعضاء ، وهي تحد سافر للدول . ومعنى ما حدث أن موظفي الخدمة المدنية الدولية قد تحدوا حق الدول في البت في كافة الأمور المتعلقة بموظفي المنظمات

الدولية بما في ذلك مسائل الأجور وغيرها من الاستحقاقات . ويتعارض مثل هذا النهج مع الأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة . ويشدّد الوفد السوفياتي على أنه لا حق إطلاقاً لرقابة الموظفين في أن تنصّب نفسها فوق الدول الأعضاء وتتحدّى القرارات التي تعتمد عليها الهيئات الأساسية للأمم المتحدة .

ونودّ أن نعرب عن معارضتنا القاطعة لأيّة محاولات تقوم بها رقابة الموظفين لكي تحوّل نفسها الى هيئة سياسية تمارس الضغط على الدول الأعضاء والهيئات الدولية الحكومية أثناء نظر موضوعات شؤون الموظفين ، وخاصة الأجور وغيرها من المستحقات . ويعتبر الوفد السوفياتي هذه التصرفات من جانب رقابة الموظفين غير مشروعة وضارة بأعمال المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بذلك نكون قد انتهينا من بحث

البند ١١٧ من جدول الأعمال .

تنظر الجمعية الآن تقرير اللجنة الخاصة بشأن البند ١١٩ (ب) من جدول الأعمال المتعلّق بتمويل قوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والوارد في الوثيقة A/39/767 . أعطي الكلمة لممثل ألبانيا الذي يودّ الكلام معلّلاً تصويته قبل التصويت .

السيد باباجورجي (ألبانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيصوت وفد

ألبانيا ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/39/767 والذي يتضمّن التوصيات المقدّمة الى الجمعية العامة حول تمويل قوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان . ونودّ أن نؤكّد من جديد أن تصويتنا السلبي يتماشى مع الموقف الذي اتخذناه دائما في عمليات التصويت على تمويل وإرسال مختلف قوات الأمم المتحدة الى شتى المناطق والأقاليم . وقد أوضح وفد ألبانيا دائما موقفه بجلال أمام الجمعية العامة أو في اللجنة الخاصة ، ولن يكرّر ذلك الآن بالتفصيل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ترد توصيات اللجنة الخاصة في

الفقرة ٩ من تقريرها .

أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الأول . لقد طلب اجراء تصويت مسجل .
أجرى تصويت مسجل .

المقعدون : الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ،
بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ،
البرازيل ، بروني دار السلام ، بوركينا فاسو ، بورما ، بوروندي ،
الكاميرون ، كندا ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ،
تشاد ، شيلي ، الصين ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، كموتشيا
الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ،
اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ،
فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ،
غانا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ،
هندوراس ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايرلندا ، اسرائيل ،
ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الأردن ، كينيا ،
الكويت ، لبنان ، ليسوتو ، ليبيريا ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوي ،
ماليزيا ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، المغرب ،
نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ، النرويج ،
عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ،
الفلبيين ، البرتغال ، قطر ، رواندا ، سانت لوسيا ، سان فنسنز
وجزر غرينادين ، ساموا ، العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ،
سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ،
السويد ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ،
أوغندا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات
المتحدة الأمريكية ، أوروغواي ، فنزولا ، يوغوسلافيا ، زامبيا ،
زامبيا ، زامبي .

المعارضون : أفغانستان ، البانيا ، بلغاريا ، بيلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، كوسا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، هنغاريا ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، منغوليا ، بولندا ، الجمهورية العربية السورية ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فييت نام .

المتنعون : بنن ، اليمن الديمقراطية ، العراق ، مدريد ، رومانيا ، اليمن .
اعتمد مشروع القرار الأول بأغلبية ١١٩ صوتا مقابل ١٥ وامتناع ٦ عن التصويت
 (القرار ٣٩ / ٧٠) *

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية) : أطرح الآن للتصويت مشروع القرار

الثاني ألف وا .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : الأرجنتين ، استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بروني دار السلام ، بوركينا فاسو ، بورما ، بوروندي ، الكاميرون ، كندا ، الرأس الأخضر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، الكونغو ، كوستاريكا ، قبرص ، كمبودشيا ، الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي .

* بعد ذلك أبلغ وفد كولومبيا الأمانة العامة أنه كان ينوي التصويت مؤيدا .

فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، العانيا (جمهورية - الاتحادية) ،
 غانا ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ،
 هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، ايرلندا ،
 اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الأردن ،
 كينيا ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، لكسمبرغ ، مدغشقر ، ملاوى ،
 ماليزيا ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ،
 المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، نيكاراغوا ، النيجر ،
 نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا ،
 الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ،
 رواندا ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ،
 العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ،
 اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، السويد ، تايلند ،
 توفو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، الامارات
 العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
 الشمالية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ،
 أوروغواى ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، زانير ، زامبيا ، زجابوى .

المعارضون : أفغانستان ، ألبانيا ، بلغاريا ، بيلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية
 السوفياتية) ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية
 الألمانية ، هنغاريا ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ،
 منغوليا ، بولندا ، الجمهورية العربية السورية ، أوكرانيا (جمهورية -
 الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ،
 فييت نام .

المتنعون : العراق ، ملديف ، اليمن .

اعتمد مشروع القرار الثاني ألف وا٠ بأغلبية ١٢١ صوتا مقابل ١٥ وامتناع ٣ عن التصويت (القرار ٣٩/٧١ ألف وا٠) *

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بذلك نكون انتهينا من النظر في البند ١١٩ (ب) من جدول الأعمال .

* بعد ذلك أبلغ وفد كولومبيا الأمانة العامة أنه كان ينوي التصويت مؤيدا .

البند ٣١ من جدول الأعمال (تابع)

سياسات الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا

- (أ) تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى (A/39/22 and Add.1)
- (ب) تقرير اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى فى الألعاب الرياضية (A/39/36)
- (ج) تقرير الأمين العام (A/39/605)
- (د) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/39/669)
- (هـ) مشاريع القرارات (A/39/L.28 الى A/39/L.33 و A/39/L.36)
- (و) تقرير اللجنة الخاصة (A/39/787)
- (ز) التعديلات (A/39/L.41 و A/39/L.43 و A/39/L.44)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستستأنف الجمعية الآن النظر فى البند ٣١ من جدول الأعمال ، المعنون "سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا" ، بغية التصويت على مشاريع القرارات المتعلقة بالبند .

هل لى أن أذكر الممثلين بأن المناقشة بشأن هذا البند اختتمت فى الجلسة العامة الحادية والسبعين ، يوم الجمعة فى ٢٣ تشرين الثانى / نوفمبر .

أعطي الكلمة أولاً للممثلين الذين يرغبون فى عرض مشاريع القرارات .

السيد غاربا (نيجيريا) ، رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفنى أن أعرض أولاً مشروعى قرارين بشأن البند - A/39/L.28 ، فرض عقوبات شاملة على نظام الفصل العنصرى ودعم الكفاح من أجل التحرر فى جنوب افريقيا ، والقرار A/39/L.29 ، برنامج عمل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

لقد اشترك فى تقديم مشروع القرار A/39/L.28 ، كل من اثيوبيا ، انغولا ، أوغندا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، بنن ، بوركينا فاسو ، بوروندى ، تونس ، الجزائر ،

(السيد غاربا ، رئيس اللجنة
الخاصة لمناهضة الفصل العنصري)

الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا
الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ،
الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الرأس الأخضر ، زبابوى ،
سيراليون ، غامبيا ، غانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، قطر ، كونا ، الكونغو ، كينيا ،
المغرب ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمن الديمقراطية .
واشترك في تقديم مشروع القرار A/39/L.29 كل من اثيوبيا ، اندونيسيا ، انغولا ،
أوغندا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، بربادوس ، بنن ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ،
بوروندى ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، الجزائر ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا
المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جيبوتى ،
الرأس الأخضر ، رواندا ، زامبيا ، زبابوى ، سان تومي وبرينسيبي ، السنغال ، سيراليون ،
العراق ، غامبيا ، غانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، قطر ، الكاميرون ، كونا ، الكونغو ،
كينيا ، مالي ، المغرب ، موريتانيا ، النيجر ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمن الديمقراطية .
ان مشروع القرار الأول تكرر ، بصورة أساسية ، للالتزام الثابت للأمم المتحدة
بالقضاء على الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، وقلق الأمم المتحدة بشأن الغالبية
المضطهدة في ذلك البلد ، واعادة تأكيد للنداء بعزل النظام العنصرى الاجرامى ، والدعم
الكامل للشعب المضطهد وحركاته التحررية الوطنية في كفاحه العادل لاقامة مجتمع
ديمقراطى غير عنصرى . ويستند مشروع القرار الى قرارات اعتمدها الجمعية العامة فى
السنوات الماضية بأغلبية ساحقة .

وأخذ مشروع القرار بعين الاعتبار التفاقم الخطير للحالة في جنوب افريقيا الناجمة
عن فرض النظام العنصرى لدستور يستهدف تعزيز الفصل العنصرى وحرمان السكان الأفارقة
الأصليين ، الذين يشكلون ٧٣ في المائة من السكان ، من ممتلكاتهم ؛ وزيادة القمع من
قبل ذلك النظام وقتله الرجال والنساء والأطفال الأبرياء ، والمقاومة المتنامية من جانب

الشعب لجميع مظاهر الفصل العنصري . انه نداء الى المجتمع الدولي ليستجيب للتحدي الأخلاقي الذي لا مفر من مواجهته ، الذي يفرضه وجود الفصل العنصري ، وكرر مناقشة مجلس الأمن النهوض بمسؤولياته بموجب الميثاق ؛ كما يناشد الدول الغربية الرئيسية التوقف عن حماية النظام العنصري وتيسير فرض عقوبات شاملة والزامية ضده . كما أنه رفض للدعابة والأعمال التي يقوم بها المتعاونون مع الفصل العنصري ، الذين يسعون لاضفاء الاحترام على النظام العنصري البغيض في بريتوريا ، واعتراف بالحاجة الى عمل أكثر فعالية لتدمير الفصل العنصري .

اني لن أشير الى جميع بنود مشروع القرار ، لأن البنود واضحة وبسيطة ، ولكنني أستري انتباهها خاصا الى بعض الفقرات فقط ، تلك الفقرات التي تتعلق بتطورات وقعت في العام الماضي . فعلى سبيل المثال ، تشير الفقرة الرابعة من الديباجة والفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار الى اعلانات اعتمدت في أربعة مؤتمرات نظمها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في معرض جهودها التي لا تكل لتعزيزات اخاذ اجراء من جانب جميع الحكومات والمنظمات للقضاء على الفصل العنصري .

وستري مشروع القرار في الفقرة الخاصة من الديباجة والفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار الانتباه الى زيادة تصعيد النظام العنصري لأعمال القمع والعنف ، بما في ذلك اللجوء الى استخدام القوات المسلحة ضد مدن السود وقتل العديد من الرجال والنساء والأطفال بصورة عشوائية .

ويدين ، في الفقرتين السادسة والتاسعة من الديباجة ، ما يمسس بالدستور الجديد ، الذي رفضته الغالبية العظمى من سكان الجنوب الافريقي . والواقع أن الجمعية العامة ومجلس الأمن نددوا بالفعل بذلك الدستور ، وأعلنا أنه لاغ واطل . ولذلك ، لا يمكن منح النظام الراهن في الجنوب الافريقي ، المنبثق عن هذا الدستور البغيض ، أي اعتراف كان . وبالتالي ، تدعو الفقرات ١٠ و ١٢ و ٢٩ من منطوق مشروع القرار الى استبعاد

ذلك النظام من الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، وعدم اعطال* الشرعية لذلك النظام من جانب أية دولة .

وعلى حين أن التعاون المتنامي من جانب دول غربية معينة ومن جانب اسرائيل مع نظام الفصل العنصري بالرغم من النداءات المتكررة من الجمعية العامة ، تعاون يدعو للادانة والشجب ، فان مشروع القرار يعرب عن قلق عميق ، لاسيما ، بشأن التعاون المتزايد من جانب حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، مواصلة منها لسياستها المسببة الارتباط البنأ* .

وهدين مشروع القرار تلك السياسة في الفقرة ١٥ من المنطوق . وفي الفقرة ١٨ من المنطوق يناشد جميع الحكومات والمنظمات أن تستخدم نفوذها في اقتناع حكومة الولايات المتحدة والدول الأخرى المعنية بالتعاون في العمل الدولي لاستئصال الفصل العنصري .

ومشروع القرار ، من ناحية أخرى ، يثني على الحكومات والمنظمات ، والمسئولون والسلطات المحلية ، وكذلك على الأفراد العديدين الذين أسهموا في الحملة الدولية ضد الفصل العنصري وتضحية كبيرة في أغلب الأحوال .

وهدف مشروع القرار هو تأمين ممارسة أكبر قدر من الضغط على نظام الفصل العنصري ؛ وتشجيع جميع أشكال المساعدة المناسبة للشعب المقهور وحركات تحرره الوطني في كفاحتها المشروعة لاقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري ، ومن أجل حشد الرأي العام العالمي تأييدا لعمل الأمم المتحدة للقضاء على الفصل العنصري . ولهذا الغاية ، يتضمن مشروع القرار توجيهات للقيام بعمل ملموس وفعال يمكن أن يضطلع به مجلس الأمن والدول الأعضاء والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأفراد .

وفي حين نعتبر أن أحكام مشروع هذا القرار هي الحد الأدنى من العمل المطلوب من المجتمع الدولي القيام به لتحمل مسؤوليته الأخلاقية ، إلا أنني أدرك أن بعض الوفود تنظر الى مشروع القرار على أنه قرار خلافي . وأن بعض الدول الغربية التي تؤيد أساسا الجهود الدولية ضد الفصل العنصري وجدت أنه من العسير عليها أن تقبل بعض الصياغات ، وسنواصل ، بصبر وأناة ، شرح وجهات نظرنا لتلك الدول ونحاول اقناعها .

ومع ذلك ، فإن قلة من الوفود تعارض اتجاه مشروع القرار هذا لأنها حريصة على استمرار تعاونها مع نظام الفصل العنصري والتوسع فيه . وهي تطالب بما تسميه مشروعا بتوافق الآراء لا يتضمن أي عمل ضد الفصل العنصري باستثناء الأدوات الشفوية . ونحن لا نستطيع أن نقبل أي توافق للآراء لا يكون ذا مغزى بل وعدّ خيانة لمسؤولياتنا تجاه الملايين من الأشخاص الذين يكافحون من أجل مبادئ هذه المنظمة .

ولسنا نرى أية وجهة في الحجة القائلة بأن المطالبة بعمل فعال ضد الفصل العنصري من جانب جميع المنظمات والمؤسسات في داخل منظومة الأمم المتحدة تعدّ غير مناسبة لأنها تضيي الطابع السياسي على المؤسسات المتخصصة . ان الفصل العنصري يعتبر ، عالميا ، جريمة ، وعدّ انكارا للمقاصد الأساسية للأمم المتحدة وأسرتهها من الوكالات . وبالتالي ، لا نفهم كيف يعتبر العمل ضد جريمة الفصل العنصري تسييسا للوكالات .

وفي هذا الخصوص ، أود أن أحيط الجمعية علما أنني تلقيت تأكيدا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن جنوب افريقيا لم تعد عضوا في أفرقة العمل التقنية المنبثقة عن الوكالة . وفي ضوء هذا التأكيد قد ترى الجمعية حذف الجزء الأخير من الفقرة ٣١ من المنطوق التي تنص على :

" ووجه خاص استبعاد جنوب افريقيا من جميع أفرقتها العاملة التقنية " .

ولا نستطيع أن نسلم بحال بالرأي القائل بأن استبعاد نظام بريتوريا ينتهك مبدأ عالمية الأمم المتحدة . ان هذا النظام الناتج عن دستور استنكره مجلس الأمن والجمعية العامة واعتبراه لاغيا واطلا ليست له أي مشروعية وقد رفضته الأغلبية العظمى من سكان جنوب افريقيا . ان قبول هذا النظام باعتباره مثلا لجنوب افريقيا هو الذي سيتعارض مع مبدأ العالمية .

وأنا مدرك أيضا أن بعض الوفود أعربت عن معارضتها للاعتراف بحق شعب جنوب افريقيا المقهور في خوض كفاح مسلّح من أجل التحرر . وان كثيرا من تلك الوفود تمثّل بسلادا حققت استقلالها بالكفاح المسلّح ولجأت اليه لمقاومة الاحتلال النازي . فكيف يمكنها أن تنكسر الحق في الكفاح المسلّح على الأغلبية السوداء* في جنوب افريقيا عندما يلجأ النظام العنصري الى القمع التعسفي والوحشي بل والى أعمال القتل العشوائي والمذابح ؟ لقد نادينا مرارا وتكرارا بحل سلمي عادل وطالبت الجمعية العامة في مناسبات عديدة بتوقيع عقوبات على نظام الفصل العنصري باعتبار أن ذلك السبيل الوحيد الفعال لتحقيق هذه الغاية . وعندما

يشل عمل الأمم المتحدة من جرّاء تعدّيت بعض الدول ، وهذا ما يقوم نظام الفصل العنصرى بتصعيد العنزف فما البدائل الأخرى المتاحة للشعب المقهور الآ أن يكافح بكل السبيل المتاحة له ؟

يجب أن ننحى باللوم على العنزف والصراع أيّما كان مصدرهما ، وهو هنا نظام الفصل العنصرى ، وننادى بتوقيع جزاءات فعّالة على هذا النظام لأن هذا هو السبيل الوحيد للتقليل من العنزف والقضاء على هذا الصراع .

وأخيرا فان بعض الوفود أعربت عن معارضتها لتسمية بعض البلدان التي تدعم نظام الفصل العنصرى . وفي هذا الخصوص يجب أن أشير الى التعديلات التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية . ولا يسعدني اطلاقا أن أعرب عن أسفي ازا سياسات الولايات المتحدة الأمريكية التي تربطها بنيجيريا علاقات ودّية نسعى للحفاظ عليها . لكننا ، عندما نتحدّث عن التحدى الأخلاقي الكبير ، الذى يشكّله وجود الفصل العنصرى والذى يؤثّر على شرف وكرامة افريقيا ، نرى من واجبنا أن نقول الحق دون خوف أو تحييز .

ان ما يسمّى بسياسة الارتباط البنا يتعارض تماما مع النداءات المتكررة الصادرة عن هذه الجمعية . فتلك السياسة تعني مزيدا من التعاون مع نظام الفصل العنصرى بدلا من توقيع العقوبات عليه ، وتعني مناصبة حركات التحرر الوطني العدا بدلا من تأييدها ، كما تعني الدعوة لعدم التحرك ضد مسألة الفصل العنصرى .

ومن ذا الذى يستطيع أن ينكر أن سياسة الارتباط البنا المضللة التي تنتهجها دولة عظمى قد أدت الى تشجيع نظام الفصل العنصرى مما تسبّب في زيادة معاناة الغالبية السوداء في ذلك البلد ؟ ولا غرو أن أعرب نظام الفصل العنصرى عن ارتياحه الكبير لتلك السياسة بينما ومنفتها الأغلبية المقهورة على لسان الأسقف توتوبأنها سياسة لا أخلاقية وشريفة وتعدّ كارثة للشعب الأسود .

وشجّعنا أن الوحي في هذا البلد قد أثارت سخطه ثمار تلك السياسة وأن هناك مطالبات بالقيام بعمل فعّال صدرت من زعماء من الحزبين السياسيين ومن الكنائس والنقابات

العمالية ومختلف قطاعات الرأي العام . وأسعدني أن رئيس هذا البلد العظيم أدان في الأيام القليلة الماضية الفصل العنصري باعتباره نظاما مشينا ، ولكن بينما كان يتحدث في يوم حقوق الانسان فان نظام الفصل العنصري وجه الى ستة من الوطنيين تهمة الخيانة . وأود أن أقول ان خيانة النظام العنصري لا تعتبر شرقا فحسب بل وواجبا على المواطنين الأفارقة ، واننا لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي بينما يسعى العنصريون الى الحكم عليهم بالاعدام .

ان الولايات المتحدة دولة عظمى رئيسية وقائدة أحد الأحلاف ، ويمكنها أن تسهم اسهاما جوهريا في القضاء على الفصل العنصري . وفي بيانه أمام الجمعية العامة في الشهر الماضي قال ممثل الولايات المتحدة ما يلي :

" ونحن في الولايات المتحدة قد تساءلنا عما يمكن أن نفعله أكثر من ذلك وخلصنا الى أن هناك سبلا اضافية مفتوحة أمامنا كي نعمل من أجل مزيد من العدل والسلم في الجنوب الافريقي " . (A/39/PV.69 ، ص ١١٧)

وأود أن أتقدم ببعض الاقتراحات لفائدتها . أولا ، ينبغي أن تتخلى الولايات المتحدة عن سياسة الارتباط البنّاء المشبوهة التي عفى عليها الزمان ؛ ثانيا ، أن تقنع نظام جنوب افريقيا باطلاق سراح نيلسون مانديلا والسجناء السياسيين والمعتقلين الآخرين ؛ ثالثا ، أن تقنع نظام بوثها بايقاف جميع أشكال القمع والمحاكمات السياسية والشروع ، بدلا من ذلك ، في القيام بمفاوضات ذات مغزى مع قادة الشعب المقهور في جنوب افريقيا ؛ وأخيرا ، أن تحاول الولايات المتحدة تنسيق سياساتها مع الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في منظماتنا وتنضم الى العمل المنسق ضد الفصل العنصري . وحينئذ فقط يمكن القضاء على نظام الفصل العنصري البغيض . ونحن في انتظار أن نرى ما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة ستتصرف على صعيد العمل بما يتماشى وأقوال الرئيس ريفان .

لقد بحث أعضاء اللجنة الخاصة بعناية التعديلات التي قدّمها الولايات المتحدة الأمريكية في الوثيقة A/39/L.43* .

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد هيلغاسون (ايسلندا) .

ونحن نرى أن اجراء تصويت على هذه التعديلات في الوقت الراهن يعدّ أمرا غير مناسب على الاطلاق حيث أن من شأنه أن يبيث الفرقة في حين يصعد نظام الفصل العنصرى أعمال العنف والاضطهاد في جنوب افريقيا ، ومن ثم ، ومع كل الاحترام الواجب فسي هذا الشأن ، اقترح بموجب المادة ٧٤ من النظام الداخلى تأجيل مناقشة التعديلات المقدّمة من الولايات المتحدة وأن تشرع الجمعية العامة في التصويت على مشاريع القرارات دون ابطاء .
واسمحوا لي أن أقول من فوق هذا المنبر أنه لا اللجنة الخاصة للفصل العنصرى ولا بلدى ينشدان المجابهة مع أى من الدول الأعضاء في هذه المنظمة . فنحن نسعى الى اجراء مشاورات واقامة حوار مع جميع الحكومات كي يتسنى للمجتمع الدولي الاضطلاع بأعمال فعّالة ومتضافرة بغية القضاء على الفصل العنصرى .

وقد قمت ، بصفتي رئيسا للجنة الخاصة ، باجراء مشاورات واسعة النطاق مع عدد من البلدان الغربية بشأن مشروع قرار للنهوض بهذه الأعمال . وأود أن أعرب عن بالغ تقديري للوفود المعنية لما أبدته من تعاون والتزام وآمل أن يحظى مشروع القرار الذى سيعرضه بعد قليل زميلي السفير ممثل السويد بالتأييد على أوسع نطاق ممكن .
أما مشروع القرار الثانى الذى أتشرف بعرضه فيتعلّق ببرنامج عمل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

ولا حاجة بي لأن أقنع أعضاء هذه الجمعية العامة بالدور الحيوى الذى تضطلع به اللجنة الخاصة والذى يتمثّل فيما تبذله من جهود دائبة لاعلام الرأى العام العالمى بالحالة في جنوب افريقيا وتشجيع الحكومات والمنظمات والأفراد على اتخاذ الاجراءات اللازمة وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع .

ولقد تشرّفت بالعمل كرئيس للجنة الخاصة هذا العام ، وأودّ أن أعرب عن امتنانى لكل الوفود التى أثبتت على أعمال اللجنة الخاصة في وقت شاق ورحج بالنسبة للجنوب الافريقي .

وآمل أن تحظى مشاريع القرارات بالتأييد الا جماعى .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل بربادوس
رئيس اللجنة المختصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية
لكي يعرض مشروع القرار A/39/L.31.

السيد مايكوك (بربادوس) ، رئيس اللجنة المختصة لصياغة اتفاقية دولية
لمناهضة الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أتشرف
باسم مقدي مشروع القرار A/39/L.31 بشأن الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية البالغ
عدد هم ٥٢ ، بما فيهم وفد بلادى ، أن أعرض على الجمعية العامة ذلك المشروع ، والاضافة
الى الوفود المدرجة في الوثيقة ، انضمت الى مقدي مشروع القرار الوفود التالية: تشيكوسلوفاكيا
وجامايكا وفيت نام وماليزيا ومدغشقر وموزامبيق ونيبال .

يستهدف مشروع القرار هذا تعديل ولاية اللجنة المختصة لصياغة اتفاقية دولية
لمناهضة الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية لمدة سنة أخرى لتمكين اللجنة من أن تعرض
التقرير النهائي على الجمعية العامة في دورتها الأربعين . وقد أحرز تقدّم في هذا
الشأن كما هو وارد في تقرير اللجنة (A/39/36) . وآمل أن يستمر هذا التقدّم في السنة
المقبلة كي يتسنى للجنة الانتهاء من أعمالها .

وتعترم اللجنة تكثيف اتصالاتها مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير
الحكومية بغية التغلب على جميع العقبات المتبقية .

وتكتسي المهمة المناطة بنا أهمية بالغة ويجدر أن تحظى بتأييد الجمعية العامة .
وستسهم الاتفاقية التي أوشكنا على الانتهاء من صياغتها في تعزيز الحملة الدولية لمناهضة
الفصل العنصرى في الألعاب الرياضية وفي كفالة عزل نظام جنوب افريقيا العنصرى عن جميع
الأحداث الرياضية الدولية . وحدوني خالص الأمل أن توافق الجمعية العامة على مشروع
القرار بأغلبية ساحقة .

وقد تقدّم وفد بلادى بتعديل لمشروع القرار هذا يرد في الوثيقة A/39/L.41 .
ومقتضى ذلك التعديل ، تطلب الجمعية العامة الى الأمين العام أن يرسل نص مشروع

— ٢٨ — (السيد مايكوك ، رئيس اللجنة المخصصة
لصيغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل
العنصري في الألعاب الرياضية)

الاتفاقية المنقّح والتعديلات المرفقة به الى جميع الدول الأعضاء كي تبدي تعليقاتها وآرائها بشأنه . ويرد الاقتراح في توصيات اللجنة المخصصة ويتسم بالأهمية بالنسبة لأعمال هذه اللجنة في المستقبل . ومن المأمول أن يحظى هذا التعديل بالموافقة وأن تقدّم التعليقات بحلول ٣١ آذار/ مارس ١٩٨٥ بغية تمكين اللجنة من الانتهاء من أعمالها على وجه السرعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية

لا والديمقراطية الشعبية ليقدم مشروع القرار A/39/L.30.

السيد سيفنا فونفس (جمهورية لا والديمقراطية الشعبية) (ترجمة شفوية

عن الفرنسية) : يشرفني أن أقدم الى الجمعية العامة مشروع القرار A/39/L.30 نيابة عن
وفود : انغولا ، أوغندا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، بنن ، بوركينافاسو ،
بوروندي ، تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية
السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ،
الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الرأس الأخضر ، زمبابوي ،
سان تومي وبرينسيبي ، سيراليون ، العراق ، غامبيا ، غانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ،
قطر ، كها ، كينيا ، المغرب ، موريتانيا ، نيجيريا ، هنغاريا ، الهند ، اليمن
الديمقراطية فضلا عن وفد بلادي .

ان التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا ليس في حاجة الى مزيد من البراهين . وقد
أكدت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في تقريرها الأخير (A/39/22/Add.1) أن هذا
التعاون يتنامى بشكل مطرد ويكتسي أهمية متزايدة في جميع العيادين ولاسيما العيادين
العسكري والنووي ، الأمر الذي يثير قلقا بالغاً لدى البلدان الافريقية المجاورة ووجه خاص
دول المواجهة ، نظراً لما يتسم به نظام بريتوريا العنصري من طبيعة عدوانية ونزعة السبي
بسط الهيمنة .

وفضلا من ذلك ، أدت اللجنة الخاصة أن العلاقات بين جنوب افريقيا واسرائيل تزداد توطّدا وتمتد لتشمل البانتوستانات وهي الكيانات التي رفضها المجتمع الدولي لأنها لا تعدد وكونها مجرد أدوات لتنفيذ سياسة الفصل العنصرى التي تنتهجها بريتوريا . ونحن نعرف جميعا أنه بالرغم من قرارات الأمم المتحدة والادانة الصادرة عن المجتمع الدولي بشكل يكاد يكون جماعيا تمعن جنوب افريقيا في انتهاج سياسة الفصل العنصرى وتواصل احتلالها غير المشروع لتاميبيا وسياساتها العدوانية حيال جيرانها . ان تعاون اسرائيل - فضلا عن تعاون بعض البلدان الغربية ولاسيما سياسة " الارتباط البنّاء " التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة التي يربطها باسرائيل اتفاق تعاون استراتيجي - كل ذلك لا يؤدى إلا الى تعزيز موقف بريتوريا وشجعها على التماهى على نحو صلف في سياسة الفصل العنصرى الاجرامية والامعان في تعديتها .

وفي مختلف الاجتماعات الدولية وخلال مناقشة الجمعية العامة لسياسات الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، أعربت الاغلبية الساحقة من الوفود عن سخطها ازاء ذلك التعاون وأدائه لانه يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في الجنوب الافريقي وللسلم والأمن الدوليين . ومن ثم ، عند صياغة مشروع القرار هذا ، أخذ المشاركون في تقديمه في الاعتبار الشعور العام المعرب عنه خلال تلك المداولات ، من جهة ، ومن جهة أخرى ، الافكار التي وافقت عليها الجمعية العامة في العام الماضي في القرار ٣٨/٣٩ واو .

وبعبارة أخرى ، فان صياغة مشروع القرار هذا تتطابق مع القرار ٣٨/٣٩ واو ، باستثناء اضافة النقطتين الجديدتين التاليتين . أولا ، في الفقرة الثالثة من الديباجة ، يحيط علما باعلان ومقررات مؤتمر التضامن العربي مع الكفاح من أجل التحرير في الجنوب الافريقي ، المعقود في تونس في الفترة من ٧ الى ٩ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، والذي شارك فيه أكثر من ١٣٠ وفدا من مختلف البلدان والمنظمات الدولية . ثانيا ، توضح الفقرة الأولى من المنطوق أن الجمعية العامة تشني على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى لنشر معلومات عن العلاقات القائمة بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتعزيز توعية الرأي العام بصورة أكبر بالاطار الشديدة التي يشكلها التحالف بين هذين البلدين على السلم والأمن الدوليين .

وبأمل مقدمو مشروع القرار هذا أن يتم اعتماده دون صعوبة أو أى تحفظ من قبل الجمعية العامة ، كما حدث في قرار العام الماضي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة الآن لممثل الهند

الذى سيتولى عرض مشروع القرار A/39/L.32 .

السيد كريشنان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني

بالنيابة عن جميع مقدي القرار ، أن أتولى عرض مشروع القرار الخاص بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا والمعنون " أنشطة الاعلام والعمل الشعبي لمناهضة الفصل العنصرى " ، الوارد في الوثيقة A/39/L.32 ، على الجمعية العامة للنظر فيه واعتماده .

صح السيد جواهر لال نهرو ، أول رئيس وزراء للهند ، في البرلمان الهندي عام ١٩٥٨ بقوله :

" في جنوب افريقيا ، تظل السياسة المتعمدة المعترف بها والمعلنة للحكومة استمرار التفرقة والتمييز العنصرى . وهذا يجعل من جنوب افريقيا حالة فريدة في العالم . وتلك سياسة من الواضح انه لا يمكن لأى شخص وأى بلد يؤمن بميثاق الأمم المتحدة أن يوافق عليها ، لانها تقضي على كل شيء تقريبا يدافع عنه العالم الحديث ، ويعتبره جديرا بالاحترام ، سواء كان ذلك أفكارنا عن الديمقراطية أو الكرامة الانسانية " .

ومن غير المتصور لدى معظم الناس ، استمرار سياسة الفصل العنصرى الى يومنا وعصرنا هذا . ومن الغريب حقا أن تواصل حكومة الامعان في ممارستها المؤسسية للفصل العنصرى رغم الادانة شبه العالمية . واليوم ، ونحن في عشية الذكرى الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ، فاننا لم نقرب من تحقيق الهدف المعلن منذ عقود مضت بالقضاء على ذلك الشر . والواقع انه تبذل المحاولات عملا على المزيد من الترسخ لنظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، بالاضافة الى الجهود المبذولة لاجراء جنوب افريقيا من العزلة المفروضة عليها دوليا . ونادرا ما كان القمع منظما بتلك الصورة الجيدة ، والخيانة متبديدة بذلك الاحترام .

ينبغي استخدام الاعلام بصورة فعالة في الكفاح ضد نظام الفصل العنصرى ، بهدف اقناع الشعوب المحبة للحرية في العالم أجمع بأن الفصل العنصرى لا يمكن اصلاحه بل يجب القضاء عليه . وفي هذا الصدد ، من المحتم بصورة مطلقة أن يحاط المجتمع الدولى طما بالتطورات في جنوب افريقيا عن طريق كشف شرور نظام الفصل العنصرى وقسوته ، وفي الوقت نفسه ، ضمان عمل شعبي متضافر ضد نظام الفصل العنصرى ، يؤدى الى مساعدة وتشجيع جميع من يكافحون في سبيل الحرية في جنوب افريقيا .

ولا يحتاج نص مشروع القرار الى المزيد من الايضاح . ويدرك المجتمع الدولى تماما أنه يمكن استخدام أنشطة الاعلام والعمل الشعبى بأساليب فعالة للغاية من أجل

القضاء على الفصل العنصرى . ونظرا للموارد الهائلة التي يخصصها نظام الفصل العنصرى ومن يتواطأ معه للدعاية الشنيعة ، من الضرورى ان يتخذ الأمين العام جميع الخطوات المناسبة لضمان التعاون الكامل من جانب ادارة شؤون الاعلام ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وجميع مكاتب الأمم المتحدة ووكالتها مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ومركز مناهضة الفصل العنصرى . وطى ادارة شؤون الاعلام بصفة خاصة ، أن تكفل نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة والجرائم التي يرتكبها نظام الفصل العنصرى على أوسع نطاق ممكن . وهناك نداء الى جميع الحكومات ووسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية والنقابات ، والهيئات الدينية ، والافراد ، والمثقفين ، والفنانين والرياضيين ، والقادة الشعبىين بايقاظ ضمير العالم ضد الفصل العنصرى ، وتكثيف الحطة الدولية للافراج عن نيلسون مانديلا وجميع السجناء والمعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا .

ومن أجل تعزيز الجهود المشار اليها اعلاه ، تشجع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ومركز مناهضة الفصل العنصرى على تكثيف أنشطتهما الرامية الى توعية الرأى العام العالمى بالحالة في جنوب افريقيا ، وتعزيز العمل الشعبى لنصرة الكفاح العسادل الذى يخوضه الشعب المضطهد ودعم أهداف الأمم المتحدة . وحتى يتسنى تحقيق تلك المهمة بصورة فعالة ، وجه نداء الى جميع الحكومات أن تتبرع بسخاء لصندوق الأمم المتحدة الاستثنائى للدعاية ضد الفصل العنصرى ولأنشطة الاعلامية وللمنظمات غير الحكومية المشاركة في برامج لمناهضة الفصل العنصرى .

والنيابة عن مقدمي المشروع ، بما في ذلك وفد بلادى ، أعرب عن ألمي الصادق في أن يلقي مشروع القرار هذا تأييدا اجماعيا من قبل جميع الوفود هنا ، التي تمثل بلدانا محبة للحرية والمساواة والكرامة الانسانية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل الدانمرك ،

الذى يرغب في عرض مشروع القرار A/39/L.33 .

السيد بيرينغ (الدانمرك) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن

مقدمي مشروع القرار ، يشرفني أن أتولى عرض مشروع القرار الخاص بصندوق الأمم المتحدة

الاستثنائى لجنوب افريقيا كما يرد في الوثيقة A/39/L.33 .

ان الهدف الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ، السدى
 أنشأته الجمعية العامة في عام ١٩٦٥ ، تخفيف المعاناة الناجمة عن سياسة الفصل العنصرى
 التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا ، ومساعدة ضحايا الفصل العنصرى . ويتكون الصندوق من
 اسهامات طوعية من الدول والمنظمات والأفراد . وقد تمكن الصندوق الاستئماني ، منذ
 انشائه ، من تقديم المساعدة في الأغراض التالية : أولا ، المساعدة القانونية المقدمة للأشخاص
 المضطهدين بموجب التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب افريقيا ؛ ثانيا ، تقديم الفوث
 الى اولئك الاشخاص وأسرههم ؛ ثالثا ، تعليم اولئك الاشخاص وأسرههم ؛ رابعا ، تقديم
 الفوث للاجئين من جنوب افريقيا ؛ وخامسا ، تقديم الفوث والمساعدة لضحايا الاضطهاد
 في ظل التشريعات القمعية والتمييزية في ناميبيا .

ان النضال ضد الفصل العنصرى قضية من القضايا القليلة التي يتخذ فيها
 المجتمع الدولي موقفا موحدًا . ونحن نشعر بقلق بالغ ازاء استمرار القمع وتزايدده ضد
 معارضي الفصل العنصرى والتمييز العنصرى في جنوب افريقيا . وتعتبر زيادة المساعدة الانسانية
 للمضطهدين في ظل التشريعات القمعية والتمييزية أمرا ضروريا .

لقد استجاب المجتمع الدولي بطريقة ايجابية للحاجة المتزايدة الى تقديم هذه المساعدة . ورغم ذلك ، نجد أن هناك حاجة مستمرة الى تقديم الاسهامات ، ونود أن نناشد جميع الدول الاعضاء أن تسهم بسخاء في الصندوق الاستئماني . وعلاوة على ذلك يأمل مقدمو المشروع أن تبدى الجمعية العامة مرة أخرى هذا العام تضامنها مع ضحايا الفصل العنصرى عن طريق اعتماد هذا المشروع بالاجماع .

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لمشـ

السويد الذى سيعرض مشروع القرار A/39/L.36 .

السيد فيرم (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أعرض مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/39/L.36 ، بعنوان " اجراءات دولية متضافرة للقضاء على الفصل العنصرى " . وقد شارك في تقديمه كل من استراليا ، ايرلندا ، ايسلندا ، ترينيداد وتوباغو ، جامايكا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الدانمرك ، زامبيا ، زيمبابوى ، السويد ، غانا ، فنلندا ، فييت نام ، ماليزيا ، موريتانيا ، النرويج ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، اليونان .

ان مشروع القرار هذا بشأن الفصل العنصرى مشروع قرار جديد . وقد كان لوفد بلادى اثناء السنوات الماضية شرف عرض مشروع قرار بشأن الاستثمارات في جنوب افريقيا . ولكن هناك الآن حاجة ملحة لممارسة الضغط بصورة متزايدة وفعالة على جنوب افريقيا . ونحن نطالب في هذا المشروع الجديد بالقيام بذلك العمل في ضوء الحالة السائدة في جنوب افريقيا والتي تبعث على قلوبنا الشديد . ونلاحظ بوجه خاص عطيات القتل والاعتقالات والاحتجازات التعسفية الاخيرة لاعضاء المنظمات الجماهيرية التي تعارض الفصل العنصرى . ونعتبر ان ما سعى بالاصلاحات في جنوب افريقيا كانت نتيجة المزيد من الترسخ للفصل العنصرى . ونحن على اقتناع بأن استخدام سلطات جنوب افريقيا للقوة سيؤدى الى مزيد

من المقاومة من جانب الشعب المضطهد في جنوب افريقيا ، والى توتر متزايد له عواقب بعيدة الأثر على الجنوب الافريقي وعلى العالم بأسره .
 وبينما يجرى حث مجلس الأمن مرة أخرى ، في هذا القرار ، أن ينظر دون ابطاء في اعتماد فرض عقوبات الزامية فعالة على جنوب افريقيا ، فان مقدميه يناشدون ايضا جميع الدول ، ريثما يفرض ذلك الاجراء ، بالنظر في اتخاذ تدابير انفرادية في مجموعة واسعة من الخيارات في مجالات مثل الاستثمارات والقروض المالية وتعزيز التجارة والتعاون العسكري والنووي وتلك ، في رأينا ، ستكون تدابير فعالة من أجل التوصل الى حل سلمي* .

وظلاوة على ذلك ، يود مقدمو القرار الاعراب عن تضامنهم مع جميع الذين يناضلون بصورة شرعية ويقدمون تضحيات كبيرة من أجل ايجاد مجتمع غير عنصري وديمقراطي ومن أجل احلال سلم دائم في جنوب افريقيا . وبالتالي ، نطالب بزيادة المساعدة المقدمة الى جميع المنظمات وحركات التحرير والدول ضحايا سياسات الفصل العنصري القائمة على القمع والعدوان .

ان مشروع القرار نتيجة جهد مشترك في المقام الاول لبعض الدول الافريقية ودول المجموعة الغربية ، بما فيها دول الشمال الخمس . والهدف من جهدنا المشترك هو تقديم مشروع قرار يتناول مجموعة واسعة في الجوانب التي تنطوي عليها مسألة الفصل العنصري في جنوب افريقيا . وقد توخينا ان نفعل ذلك بطريقة حازمة ومنافسة في نفس الوقت . وقد استرشدنا لدى صياغة منطوق القرار بالرغبة في أن نضمن ، بطريقة لا لبس فيها ، أوسع تأييد ممكن لهذا القرار من جانب مجموعة واسعة من البلدان . ومثل هذا التأييد الواسع للمقرر سيكون مؤشرا واضحا لجنوب افريقيا بأن المجتمع العالمي بأسره يعتبر ان نظام الفصل العنصري ليس له مكان في عالم اليوم ، وأنها على استعداد لاتخاذ تدابير ملموسة من أجل القضاء التام عليه .

* عاد الرئيس الى مقعد الرئاسة .

ان مشروع القرار الذى عرض الآن يجب ان يعتبر منها جديدا وجهدا دوليا متسقا من أجل القضاء على نظام الفصل العنصرى عن طريق الوسائل السلمية قبل أن يفوت أو ان هذا النهج . وانطلاقا من هذه الروح ، وازاء خلفية الحالة المتردية في جنوب افريقيا ، فاننا نزكي هذا المشروع لاعتماده في الجمعية العامة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة للممثل

الولايات المتحدة الأمريكية الذى يرغب في عرض تعديلات على مشروع القرارين
A/39/L.28 و L/30 .

السيد كيز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : بالنظر الى المعارضة العالمية من جانب جميع الدول الاعضاء للفصل العنصرى ، فاننا نأسف بشدة أنه قد أشير هذا العام أيضا بصورة غير عادلة وغير منصفة وعدائية الى الولايات المتحدة ، وهي ترد في مشروعى القرارين المطروحين أمامنا . لقد اقترحتنا تعديلات على هذين النصين لازالة هذه الاشارات التي تفتتلك الممارسات القائمة منذ أمد طويل في الامم المتحدة وتتعارض مع روح الرغبة في المعاملة المنصفة والعدالة التي هي أساس معارضتنا المشتركة لنظام الفصل العنصرى الجائر . ان القضية الناتجة عن التعديلات التي اقترحناها لا علاقة لها اطلاقا بقضية العدالة في جنوب افريقيا . انها تتصل بقضية العدالة في الجمعية العامة . ان هذه القضية لا علاقة لها اطلاقا بادانتنا المشتركة ومقتنا للمعاملة المشينة التي يلقتها السودان في جنوب افريقيا في حكومة جنوب افريقيا . ان تعديلاتنا تتعلق بما اذا كانت هذه الجمعية ستشجع المعاملة السيئة لبعض الدول الاعضاء وتديمها أم لا . ان نفس الشعور بالعدالة الذى يفدى ثورتنا على اساءة المعاملة التي يقوم بها الفصل العنصرى يجب ان يطبق هنا في العلاقات بين الدول الاعضاء . وكما يجب ان تكون العدالة للجميع في جنوب افريقيا ، فانها يجب ان تسود بالنسبة للجميع في الجمعية العامة .

وكما أننا نجمع في رأينا على ان الظلم في جنوب افريقيا لا بد ان ينتهي ،
ويتعين علينا ايضا ان نكون واضحين في اقتناعنا بأن العدالة في المجتمع الدولي لا بد أن
تبدأ هنا في هذه الجمعية العامة ، وبين هذه الامم المتحدة . نحن ناشد جميع الدول
الأعضاء في الجمعية العامة ان تستهدى بشعور العدالة البسيط هذا في أعمالها اليوم .
اننا نطلب منها ان تصوت لصالح تعديلاتنا . ونطلب منها ان تصوت ضد اي مناورة قد تؤدي
الى حرمان هذه الجمعية العامة من فرصة الاعلان عن تأييدها القاطع للانصاف الاساسي
في اجراءاتها وقراراتها . اننا نطلب منها اتخاذ موقف حازم يبين للعالم أجمع أنه
لا يمكن التشدد بالوعظ عن العدالة ما لم تبذل كل الجهود التي تكفل ان تمارس
تلك العدالة باستمرار هنا ، والآن ، في هذا المحفل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل نيجيريا

في نقطة نظام .

السيد غاربا (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تشعر

نيجيريا ان التصويت المسبب للشقاق بشأن هذه التعديلات في هذه المرحلة ، عندما
ندرك جميعا أن نظام الفصل العنصرى يصعد العنف والقمع في جنوب افريقيا ، سيكون أمرا
مؤسفا للغاية .

أقترح عدم البت حاليا في التعديل الذي اقترحه مثل الولايات المتحدة وأن تمضي الجمعية العامة الى التصويت على مشاريع القرارات كما هي مقدمة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أقترح مثل نيجيريا وفقا

لأحكام المادة ٧٤ من النظام الداخلي عدم البت في التعديلات التي اقترحها مثل الولايات المتحدة الأمريكية .

تنص المادة ٧٤ من النظام الداخلي على ما يلي :

"لأى مثل ، اثناء مناقشة اية مسألة ، أن يقترح تأجيل مناقشة البند قيد البحث . ويجوز لممثلين اثنين ، بالاضافة الى مقدم الاقتراح ، أن يتكلما في تأييد الاقتراح ولممثلين اثنين ان يتكلما في معارضته ، ثم يطرح الاقتراح فورا للتصويت ."

ووفقا للاقتراح المقدم من نيجيريا ، اذا تم تبني الاقتراح فان الجمعية العامة

لن تبت في التعديلات الواردة في الشقيقتين A/39/L.43 A/39/L.44 .

هل يرغب اى مثل في الكلام لصالح الاقتراح المقدم من نيجيريا أو ضده ؟

السيد كيز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : ان وفد الولايات المتحدة يعارض بأقوى العبارات الاقتراح بتعاشي المناقشة وتعاشي التصويت على تعديلاتنا .

ومما لا شك فيه ان هناك حالات يكون فيها من مصلحة الجمعية العامة عدم البت

في موضوع معين ولكن من الواضح ان هناك حالات أخرى يكون فيها من مصلحة هذه الهيئة النظر في مسألة ما .

ونعتقد ان تعديلاتنا هي مواضيع جديرة بالبحث والمناقشة والبت فيها . فهي

ليست محاولة لحسم منازعات طويلة عن طريق وسائل غير مباشرة ، بل هي بالأحرى وثيقة

الصلة تماما بالنظر الواجب في النصوص المعروضة علينا ، وبالتأكيد الصحيح لمبادرتنا واجرا^٣تنا الأساسية .

وفي ظل هذه الظروف ، فان وفد الولايات المتحدة قدم تعديلات وثيقة الصلة المباشرة توخيا لحذف اية اشارات معادية اليها . وان القيام بأية محاولة لمنع المناقشة لا يمكن النظر اليه الا بوصفه جزءا لا يتجزأ من نفس الاجحاف البغيض الذي استهدفت تعديلاتنا التصدي له . ان الاعتبارات الاساسية للانصاف لا بد ان تمكن بلدا أشير اليه كثيرا وأسيء اليه كثيرا من أن يطلب الي هذه الجمعية العامة ان توضح موقفها من هذا الموضوع .

لذلك فاننا نأمل حتى من الذين يفضلون الابقاء على مشاريع القرارات هذه بالصورة التي هي عليها أن يمكننا الجمعية العامة من ممارسة حقها في النظر في المسألة على الوجه الأكمل .

وبالاضافة الى ذلك ، نطلب اجرا^٤ تصويت مسجل على هذا الاقتراح .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هل من مثل آخر يرغب في الكلام

لصالح الاقتراح المقدم من نيجيريا او ضده ؟ لا أرى أحدا .

أطرح للتصويت الآن الاقتراح الذي تقدم به مثل نيجيريا والذي يتعلق بعدم

البيت في التعديلات التي اقترحها مثل الولايات المتحدة الأمريكية .

لقد طلب اجرا^٥ تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنين ،

بوتسوانا ، بلغاريا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، بيلوروسيا

(جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكامرون ، الكونغو ،

كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غينيا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، العراق ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، مالي ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، نيكاراغوا ، نيجيريا ، بولندا ، قطر ، العربية السعودية ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا ، زيمبابوي .

المعارضون :

استراليا ، النمسا ، جزر الهاما ، بربادوس ، بلجيكا ، بليرز ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الدانمرك ، دومينيكا ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، السلغادور ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اليونان ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، لكسمبرغ ، موريشيوس ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، النرويج ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، الفلبين ، البرتغال ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السويد ، توغو ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اوروغواي .

المتنعون : الأرجنتين ، بنغلاديش ، بوتان ، بوليفيا ، البرازيل ، برونبي
 دار السلام ، بورما ، قبرص ، مصر ، غينيا الاستوائية ، اندونيسيا ،
 جامايكا ، كينيا ، لبنان ، ليبيريا ، ملاوي ، ماليزيا ، ملديف ،
 نيبال ، عمان ، باكستان ، بنما ، بيرو ، رواندا ، السنغال ،
 تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، فنزويلا .
رفض الاقتراح بأغلبية ٥٦ صوتا مقابل ٥٠ وامتناع ٢٨ عن التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل جمهورية
 ايران الاسلامية للكلام في نقطة نظام .

السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية
عن الانكليزية) : ان فهم وفدى للموضوع هو أن المسألة قيد النظر تتعلق بالفصل
 العنصرى . وان القرارات المتخذة ضد الفصل العنصرى كثيرة للغاية ، والسبب الوحيد في
 فرض الجزاءات على جنوب افريقيا هو الفصل العنصرى .
 ان الفصل العنصرى ما فتى منذ سنوات يستغرق بالفعل وقت الجمعية العامة .
 وقد طرد نظام جنوب افريقيا من الجمعية العامة بسبب الفصل العنصرى . لذلك فانه كما
 أفهم أن الفصل العنصرى مسألة هامة جدا ان لم تكن اهم المسائل على الاطلاق .
 ولكنها اهم المسائل لدينا فان وفدى يطلب وفقا للمادة ١٨ من الميثاق
 توفر اغلبية الثلثين ، وآمل في الابقاء على هذه العدالة لأن قضية الأمم لا تختلف
 عن قضية اليوم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنص الفقرة ٢ من المادة
 ١٨ من الميثاق على مايلسى :

" تصدر الجمعية العامة قراراتها في المسائل الهامة بأغلبية ثلثي الأعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت . وتشمل هذه المسائل : التوصيات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدولي ، وانتخاب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين ، وانتخاب أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وانتخاب أعضاء مجلس الوصاية ، وفقاً لحكم الفقرة الأولى (ج) من المادة ٨٦ ، وقبول أعضاء جدد في (الأمم المتحدة) ووقف الأعضاء عن مباشرة حقوق العضوية والتمتع بمزاياها ، وفصل الأعضاء ، والمسائل المتعلقة بسير نظام الوصاية ، والمسائل الخاصة بالميزانية " .

وتنص المادة ٨٥ من النظام الداخلي على ما يلي :

" تتخذ الجمعية العامة قراراتها في أية مسائل غير المسائل المنصوص عليها في المادة ٨٣ ، بما فيها تقرير فئات أخرى من المسائل التي يتطلب اليق فيها أغلبية الثلثين ، بأغلبية الأعضاء الحاضرين المصوتين " .

اعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية في نقطة نظامية .

السيد كيز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

تعارض الولايات المتحدة ، معارضة قاطعة وقوية ، اقتراح ممثل ايران بلزوم توفر اظبيسة الثلثين لاعتماد تعديلات الولايات المتحدة على مشاريع القرارات بشأن الفصل العنصرى . فليس هناك حكم في النظام الداخلى يطالب بأظبية خاصة لقرارات تتعلق بموضوع الفصل العنصرى . وهذه الحالة الاجرائية تختلف تماما عن تلك الحالة التي درستها الجمعية العامة عصر الاس عندما نظرت في مشاريع القرارات وتعديلاتها المتعلقة بناميبيا . ان هناك قاعدة خاصة بشأن قرارات ناميبيا ، وهي ان هذه القرارات وتعديلاتها تتطلب اظبيسة الثلثين ، ولكن لا يوجد حكم خاص بشأن القرارات المتعلقة بالفصل العنصرى . والطريقة الوحيدة التي يمكن فيها لزوم توفر اظبية الثلثين لنصوص الفصل العنصرى هي عندما يقدم اقتراح مثل الاقتراح الذى قدمه الوفد الايراني بموجب الفقرة ٣ من المادة ١٨ من الميثاق والمادة ٨٥ من النظام الداخلى .

اننا نعارض هذا الاقتراح بشدة . ان هذا الاقتراح لا فرض له سوى حرمان الولايات المتحدة من اجراء تصويت منصف على تعديلات الولايات المتحدة لهذه القرارات . وهذا الاقتراح يمثل اساءة استخدام للقواعد في افراض تحيزية وغير منصفة . فلم ير من قبل أى بلد من البلدان التي قد تؤيد هذا الاقتراح ان هناك حاجة الى أكثر من الاظبيسة البسيطة لاتخاذ قرارات الفصل العنصرى أو لاعتماد تعديلاتها . وان السعي الى الاستناد الى حيلة " السائل الهامة " ليس له ما يبرره في هذه الحالة .

وبالاضافة الى ذلك ، اسمحوا لي ان اكرر ما قلته من قبل لدى عرضي هذه التعديلات بأن المسألة المطروحة علينا ليست مسألة ادانة مشتركة للفصل العنصرى واعراب عن مقتنا لسه ولكنها مسألة انصاف للولايات المتحدة ومسألة ما اذا كانت الجمعية العامة تعتزم ان تتوخى اساسا مبدأى النزاهة والتدن في مداولاتها .

اننا نحث كل الاعضاء على الانضمام اليها في التصويت ضد اى اقتراح بالخروج عن

مبدأ الاظبية البسيطة الذى جرت العادة على تطبيقه في هذه الحالات .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل جمهورية ايران
الاسلامية في نقطة نظامية .

السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية) : اود ان اصوب - اذا جاز لي القول - خطأ طفيفا من جانب ممثل الولايات
المتحدة . ان المسألة ليست مسألة انصاف للولايات المتحدة ، ولكنها مسألة انصاف للدعم
المستمر الذي تقدمه الولايات المتحدة للفصل العنصرى . واذا اردنا ان نكون منصفين فسي
ذلك فلن نكون منصفين على الاطلاق . ونرى من جانبنا ان المسألة ما زالت مسألة الفصل
العنصرى ، واعتقد ان الجمعية العامة هي المتصرف الاول في القواعد المتبعة فيها . ولهذا
فاننى اقترح ان تقرر الجمعية العامة ما اذا كان الفصل العنصرى مسألة هامة أم لا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هل من ممثل آخر يود ان يتكلم
وهذا أو معارضا للاقتراح المقدم من جمهورية ايران الاسلامية ؟ لا يبدو ان هناك أحدا .
ولهذا سأطلب الى الجمعية العامة ان تبت في هذه المسألة . وسأطرح للتصويت الاقتراح
المقدم من ممثل ايران القائل بأن الفصل العنصرى مسألة هامة .
اعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة في نقطة نظامية .

السيد كيز (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :
طلبنا اجراء تصويت مسجل على هذا الاقتراح .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أجل ، لقد طلب اجراء تصويت
مسجل .

اعطي الكلمة لممثل ايرلندا في نقطة نظامية .

السيد ماكدوناه (ايرلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ارجو توضيح
المسألة المطلوب اليها التصويت عليها . هل المطلوب هو ان نصوت على ان الفصل العنصرى
مسألة هامة ، أم ان المطلوب هو ان نصوت على انه ينبغي البت في القرارات أو التمدد بسلطات
المتعلقة بالفصل العنصرى بأغلبية الثلثين ؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أطلب الى ممثل جمهورية ايسران
الاسلامية توضيح هذه المسألة .

السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية) : ساكرر ذكر نص الاقتراح حرفيا وهو كما يلي : هل الفصل العنصرى مسألة
هامة أم لا ؟

في اعتقادنا ان الفصل العنصرى مسألة هامة ؛ اننا نرى ان من المسلم به أن الفصل
العنصرى جريمة ضد الانسانية . ونأمل ان توافق الجمعية العامة معنا على ان الفصل
العنصرى مسألة هامة . وآمل ان يكون ذلك مفهوما .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل الولايات
المتحدة في نقطة نظامية .

السيد كيز (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :
اسمحوا لي ان اتناول المسألة التي اثارها زميلنا من ايرلندا ، فنحن نرى انه من الواضح ان
مسألة الفصل العنصرى لم تعتبر من قبل في تاريخ معالجتنا لها مسألة هامة تتطلب اظهية
الطثين ، وتقع في اطار معنى القواعد المتصلة بهذا الموضوع . ومن الواضح في هذه الحالة
ان الدافع وراء هذا الاقتراح ليس مسألة ما اذا كان الفصل العنصرى هاما ، أو ما اذا
كانت مداوات الجمعية العامة بشأن هذه المسألة هامة . فهذه قضية بديهية . ان مسن
الواضح ان الدافع للقيام بهذا التحرك في هذا الوقت هو توفو رغبة سياسية في حرمان
الولايات المتحدة من اتخاذ قرار عادل بشأن التعديلات التي طرحتها امام هذه الجمعية .
واننا نعتقد انه من المهم جدا ان الا نريك أعضاء هذه الجمعية بشأن هذه المسألة .
فالمسألة ليست مسألة أهمية الفصل العنصرى ، لانه من الواضح من معالجتنا لهذه المسألة
عبر التاريخ اننا فهمنا ان الفصل العنصرى مسألة هامة كرسنا لها جميعا قدرا كبيرا مسن
وقتنا واهتمامنا وجهدنا في هذه القاعة وفي اماكن اخرى . ان المسألة قضية عدالة اساسية
وما اذا كنا نعتبر تأكيد هذه المسائل والجدائ الهامة للعدالة ضرورة لا غنى عنها فسي
علنا هنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل اليمين الديمقراطية

في نقطة نظامية .

السيد الاشطل (اليمين الديمقراطية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

اذا رأى وفد الولايات المتحدة ان الفصل العنصرى مسألة هامة، فاني لا أرى ان هناك أية مشكلة . فجميع القرارات المتعلقة بالفصل العنصرى سيصوت عليها على أساس المادة ١٨ من الميثاق، أى بأغلبية الثلثين . لقد طلبت الكلمة بغية شرح فهمي للاقتراح الايراني . انني اعتقد اننا على عتبة قرار هام للجمعية العامة، قرار يشابه القرار الهام الذي اتخذته فسي عام ١٩٥٤ فيما يتعلق بناميبيا . وبالتالي فاني اعتقد ان صياغة هذا الاقتراح تتفق تماما مع المادة الخاصة "و" من المرفق الثالث المتعلقة بناميبيا، ولكن الامر يتعلق في هذه الحالة بالفصل العنصرى . ومن ثم فان فهمنا للاقتراح هو كما يلي : تعتبر قرارات الجمعية العامة بشأن المسائل المتصلة بالتقارير والعرائض المتعلقة بالفصل العنصرى مسائل هامة بالمعنى المقصود في الفقرة ٢ من المادة ١٨ من ميثاق الأمم المتحدة .

لقد وجدت ان هناك ضرورة لتوضيح هذه النقطة لئلا تختلط الامور بعد كلمة ممثل

ايرلندا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل الولايات

المتحدة للتكلم في نقطة نظام .

السيد كيز (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

اعتقد ان من الواضح للجميع المدى الذي سيذهب اليه البعض من أجل محاولة تحريـس اجراءات ومواقف ومبادئ وتقاليد الجمعية العامة وذلك لتحقيق أهدافهم الضيقة الرامية الى الانتقام .

اعتقد ان الموضوع المعروض علينا واضح تماما . وهو موضوع لا يمكن البت فيه بمحاولة تطبيق قاعدة على حالة لا تنطبق عليها هذه القاعدة ، منتهكين بذلك المبدأ الاساسي الذي يقضي بعدم تغيير قواعد اللعبة أثناء اللعب . واعتقد انه من المهم الا يغيب عن بالنا هذا المبدأ من المبادئ الاساسية للعدالة حيث ان ما هو في كفة الميزان في مسألة من هذا النوع ليس مجرد مسألة مضمونية تتعلق بمداولاتنا هنا اليوم . بل ان ما تتعلق به قضية من هذا النوع هو نفس الأسس التي تتيح لنا امكانية القيام بما نقوم به هنا ، اي ما اذا كان بوسعنا ان نجتمع بالرغم من خلافاتنا وأن نناقش ونختلف ولكن ندرك دائما ان هناك لياقـة اساسية وادراكا للقواعد الاساسية للعدالة . وان لم يكن الامر كذلك اليوم ، وان لم يكن الامر كذلك في الجمعية العامة ، فان وفد بلادي يعتقد ان نقطة النظام هذه تثير سائل هامة جدا وتلقي ظلا بالغ الخطورة على مستقبل هذه المنظمة باعتبارها محفلا مفتوحا للمناقشة الصريحة ولتبادل الآراء وللدراة الجادة المنصفة للقضايا المطروحة امامنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة لممثل المملكة المتحدة

للتكلم في نقطة نظام .

السيد مايلز (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هيست

انه تم الاعراب عن عدد من وجهات النظر المختلفة بشأن هذا الاقتراح المطروح فسي هذه المناقشة المرتجلة . اعتقد انه من المفيد للجمعية العامة ان تصدر ، سيد الرئيس ، حكما بشأن الآثار الاجرائية المترتبة على المقرر الذي سوف نتخذه الآن ، سواء بالنسبة للمسألة

الحالية، او بالنسبة للاقتراح الذى سنصوت عليه في وقت لاحق اليوم او بالنسبة للمناقشة
الأخرى المتعلقة بالفصل العنصرى التى سترد في المستقبل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطى الكلمة لممثل جمهورية ايران
الاسلامية للتكلم في نقطة نظام .

السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية) : بالرغم من ان جميع الحجج المؤيدة او المعارضة لهذه المسألة قد ذكرت
بالرغم من ان وفودا كثيرة تكلمت بشأن الموضوع، فان وجهات النظر لا تختلف كثيرا، فلا
توجد الا وجهتا نظر . فعضو الممثلين يريدون ان يبينوا ان الفصل العنصرى موضوع غير هام
بالرغم من انهم يصيغون ذلك بعبارات مختلفة . ويعتقد وفد بلادى ان الفصل العنصرى
موضوع هام بنفس المفهوم الذى ذكره ممثل اليمن .
وكما هو واضح للجميع فان السلم والأمن في افريقيا معرضان للخطر وسيظلان كذلك،
بسبب سياسات الفصل العنصرى .

لذلك اقترح ان توجل مناقشة هذا الموضوع وان يطرح اقتراحي للتصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أفهم ان المطلوب من الجمعية
العامة ان تقرر ان مسألة الفصل العنصرى وجميع القرارات والتعديلات المتصلة بها ينهض
البت فيها بأغلبية ثلثي الممثلين الحاضرين الصوتين بموجب المادة ٨٥ من النظام الداخلى .
هذا هو فهمي فيما يتعلق بهذا الاقتراح الذى يطلب من الجمعية العامة ان تبت فيه .
ارجوان اكون قد اجبت على مثل المطبعة المتحدة .
أدعو الآن مثل الكونغول للتكلم في نقطة نظام .

السيد فاياما (الكونغو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدى الرئيس،
لا أعلم ما اذا كان حكك قد انتهى المناقشة ام لا . ولكن وفد بلادى يود ان يؤكد وجهة
نظره ان الأمر أكثر من مسألة اجرائية . فاذا كان المطلوب منا في هذه القاعة أن تقر

ما اذا كان الفصل العنصرى مسألة هامة ام لا ، فان ردى سيكون بالايجاب لأن هذا السرد يعبر عن موقف افريقي ، أو في الواقع موقف عالمي .
لقد اعلنت هذه الجمعية ان الفصل العنصرى جريمة ضد الانسانية ، وهذا أقبل ما يمكن ان يقال . واتخاذ موقف مدني اليوم فيما اذا كان الفصل العنصرى يعتبر مسألة مهمة ام لا أمر يلزمنا بالكامل . وينبغي لنا بدلا من ذلك ان نقصر انفسنا على الاعلان ان الفصل العنصرى قضية هامة جدا بصرف النظر عن الجوانب الاجرائية التي يمكن الاستناد اليها في هذه القاعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننتقل الآن الى التصويت على اقتراح ممثل جمهورية ايران الاسلامية . واسمحوا لي ان اعيد فهمي لهذا الاقتراح . فالمطلوب من الجمعية العامة ان تقرر ان مسألة الفصل العنصرى وجميع القرارات والتعهديات المتصلة بها يتطلب البت فيها اغلبية الثلثين من الممثلين الحاضرين المصوتين ، بموجب المادة ٨٥ .

طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، بيلوروسيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، الكاميرون ، الرأس الأخضر ، تشاد ، الصين ، الكونغو ، كوت ديفوار ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غينيا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، العراق ، الأردن ، كينيا ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، ملاوى ، ماليزيا ، مديسيف ،

مالي ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ،
نيكاراغوا ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ،
رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ،
سيراليون ، سرى لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ،
تركيا ، اوغندا ، اوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية
تنزانيا المتحدة ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، شيلي ،
كولومبيا ، الدانمرك ، دومينيكا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، المانيا
(جمهورية - الاتحادية) ، ايسلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل
العاج ، اليابان ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، باراغواي ،
البرتغال ، سانت لوسيا ، سان فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ،
اسبانيا ، السويد ، توغو ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، اوروغواي .

الممتنعون : الأرجنتين ، بليز ، بورما ، قبرص ، الجمهورية الدومينيكية ، صر ،
غابون ، اليونان ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايرلندا ، جامايكا ،
بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، فنزويلا .
ووفق على الاقتراح بأغلبية ٨١ صوتا مقابل ٣٣ وامتناع ١٨ عن التصويت * .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة الآن للممثلين

الذين يرغبون في تحليل تصويتهم .

* بعد ذلك ابلغ وفد مصر واليمن الأمانة العامة انهما كانا ينويان التصويت
مؤيدين . وابلغ وفد ماليزيا الأمانة العامة انه كان ينوي الامتناع عن التصويت .

السيد بنيبس (اسبانيا) (ترجمة شافية عن الاسبانية) : أود أن أوضح للجمعية العامة أن الفصل العنصرى بالنسبة لوفدى موضوع هام بالطبع . وما هو غير هام في رأى وفدنا تقديم التعديلات ، وفكرة أن هذه التعديلات يجب أن تعتمد بأغلبية ثلثي الأعضاء المصوتين . وإذا ما قرر أحد تقديم جملة واردة في مشروع قرار للتعديل ، فسان هذا يعني أنها يمكن أن تشطب من مشروع القرار إذا طلب اجراء تصويت بشأنها وتمت موافقة ثلثي الاعضاء المصوتين على ذلك .

السيد فرتر (الارجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لا يشك وفدى في ان الفصل العنصرى مسألة بالغة الأهمية ، وهذا هو السبب الذى من اجله أيدنا في مجلس الأمن اعتماد قرارات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا . ورغم ذلك ، بهذه المناسبة ، ليس بوسع وفدى الا أن يلاحظ العلاقة بين اعتراف الجمعية العامة بأن الفصل العنصرى موضوع هام يتطلب موافقة ثلثي الأعضاء المصوتين وحقيقة أن الموافقة على الاقتراح تعنى أن هناك دولة عضوا تحرم من حق طرح تعديلاتها للتصويت . ونظرا لأننا لا يمكننا أن نتجاهل أن هذا تصويت ذو طابع سياسى تماما فقد امتنع وفدى عن التصويت عليه .

السيد رجائي خراساني (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية من الانكليزية) : سوف أبدأ نقطتي النظامية المختصرة للغاية مرة أخرى باسم الله . لقد ابتهلت الى الله أن يحوز اقتراحي التأييد من الجمعية العامة . وانني أهنئكم ، سيدي ، على هذا النصر الذى تحقق تحت رئاستكم . ولا أود الا أن أطلب منكم أن تؤكدوا مرة أخرى مفهومكم لهذا التعديل ، لأن بعض بيانات تطيل التصويت تشير بعض الغموض حتى بالنسبة لي . لقد قررنا أن هذه ليست مسألة هامة من الناحية النفسية ؛ ولكنها مسألة هامة بمعنى أن الفصل العنصرى وكل القرارات والتعديلات التي تتعلق به تتطلب أغلبية الثلثين . ولا يمنع اقتراحي أحدا من تقديم أى تعديل أو اقتراح . في الواقع ، ان كل التعديلات والاقتراحات ومشاريع القرارات يمكن أن تقدم . والسؤال الوحيدة التي اتخذ قرار بشأنها هي أنها سوف يتم البت فيها بأغلبية الثلثين . هذا هو كل ما في الأمر . وليس هنالك حرمان لأحد .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سوف اطلب مفهومي الذي صوتت عليه الجمعية العامة . لقد قلت :

" أفهم أن المطلوب من الجمعية العامة أن تقرر أن مسألة الفصل العنصرى وجميع القرارات والتعديلات المتصلة بها ينبغي البت فيها بأظبية ثلثي الممثلين الحاضرين المصوتين بموجب المادة ٨٥ من النظام الداخلى " .
وكان هذا هو مفهومي قبل أن أطرح الاقتراح للتصويت وقامت الجمعية العامة الآن بالبت فيه . وأواصل اعطاء الكلمة للممثلين الذين يرغبون في الكلام لتعليل تصويتهم بشأن الاقتراح .

السيد ألبان هولغين (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ليس هناك شك في أن وفدى ما فتىء يعتبر دائما الفصل العنصرى مسألة تحظى بأهمية قصوى . وقد أيدنا الشعوب دائما في كفاحها ضد الفصل العنصرى . والنسبة لسألة ناميبيا فقد أيدنا وشجعنا دوما الاجراءات التي تستهدف تحقيق استقلال ذلك البلد .
وكما أوضحتم ، سيدى ، فان هذه مسألة تتعلق بالتصويت ، وليس بمضمون مسألة الفصل العنصرى ، ولكنها مسألة تتعلق باجراءات التصويت . هذا هو مفهوم وفدى لهنا ، ولهذا السبب يجب أن يفهم تصويتنا على أساس النظام الذى سوف يستخدم للتصويت على مشاريع القرارات والتعديلات المتعلقة بالفصل العنصرى .

ويبدو من غير الملائم أن تستثنى المسائل المتعلقة بالفصل العنصرى من المعايير العامة التي تطبق على قرارات الأمم المتحدة ، لأن ذلك قد ينقلب عندنا نحن الذين نخوض الكفاح ضد الفصل العنصرى . ولن تكون هناك عقبات في طريق مشاريع القرارات التي تحاول القضاء على تلك الجريمة . وأعتقد أننا هنا في هذه الجمعية قد ارتكبنا خطأ اليوم باقرار هذا الاقتراح الخاص بثلثي الأصوات .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اننى أرى أن الساعة قد تجاوزت الواحدة . وأمامى قائمة طويلة بالمتكلمين بشأن الاقتراح الذى اعتمده الجمعية العامة الآن . ويبدو لي بالنظر الى قائمة المتكلمين قبل التصويت على مشاريع القرارات التي عرضت

هذا الصباح أن ما يقال يمكن أن يتكرر عندما تعطى الوفود فرصة لتعليل تصويتها قبيل التصويت على مشاريع القرارات . ولكي تحضي مداولا تنا بشكل ميسور ، أناشد الجمعية العامة أن توجّل تعليقاتها للتصويت على المقرر الذي اتخذته الجمعية العامة الآن بشأن اقتراح ايران حتى يحين الوقت لتعليل التصويت اما قبل التصويت أو بعده . هذا هو النداء الذي أتوجه به الى الجمعية العامة . وربما ترفض الجمعية ندائي ، لأنها سيدة اجراءاتها . لقد تجاوزت الساعة الواحدة ، واعتقد أن الأعضاء ربما يودون الذهاب لتناول الغداء ويعودون بعد ذلك لتعليل مواقفهم بعبارات أقوى فيما يتعلق بالبند قيد المناقشة .

السيد كيز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

لا يود وفدي أن يتخذ موقفا بشأن النداء الذي وجهتموه الآن . ومع ذلك ، نعتقد أنه من المهم لنا بوصفنا أعضاء أن نفكر في هذا النداء لكي ننظر في حقيقة أن هذا المقرر الذي اتخذناه لتونا والذي قد بيد واجرائيا ، مقرر يمس الجادئ الأساسية لعلاقتنا فيما بيننا هنا وقد يرهن أيضا على فائدة هذه الهيئة بوصفها محفلا للمناقشة العادلة والمنصفة .

ويبدو لنا أن موضوعا مثل هذا قد يكون أكثر أهمية من تناولنا للغداء . وقد يكون الأمر غير ذلك ، ان انه ربما كان الموقف الذي عبرنا عنه في التصويت اليوم ازاء طابع هذه المنظمة يوحي بأن الغداء أكثر أهمية بالنسبة للكثيرين . ولسنا بالضرورة نشارك في هذا الرأي ، وهذا هو السبب الذي من أجله عارضنا هذا الاقتراح وأيدنا بعض الجادئ الأساسية للنزاهة .

اننا نؤمن بأنه من المهم ، نظرا الى أننا قد بتتنا في هذا الموضوع الهام ، بالنسبة للدول الاعضاء أن تسجل مفهومها لأسباب انتهاكها لهذه الاجراءات ، ولماذا اختارت أن تنتهك هذه الجادئ أو ، على العكس من ذلك ، لماذا كانت لديها الشجاعة على الوقوف الى جانبها .

ومع ذلك ، كما اقترحتم وكما اتضح اليوم ، فان هذه الجمعية العامة في الواقع سيدة مصيرها . وانها سوف تقرر أيضا طابع هذا المصير ، وانني واثق من أنها اتخذت اليوم خطوة في الاتجاه غير السليم في هذا الشأن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا لم يكن هناك اعتراض ، سوف
اعتبر أن الجمعية العامة ترفب في ان ترفع الجلسة الآن ، وأن نستأنف أعمالنا بعد ظهر
اليوم .

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٣